

## القراءة اليومية

الأسبوع ٨ معرفة الروح القدس والإمتلاء بالروح القدس

الأسبوع ٨ – اليوم ٦

### قراءة الكتاب المقدس

أعمال ١٣: ٥٢ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

أفسس ٥: ١٥-٢١ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّذْقِيقِ... فَاهْمِينَ مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ... وَلَا تَسْكُرُوا... بَلْ أَمْتَلُوا بِالرُّوحِ،... خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

إن الإمتلاء بالروح القدس داخلياً هو لأجل الحياة الروحية، ويساعد حياتنا الروحية على النضوج. وهذه هي الوظيفة العفوية للإملاء الداخلي للروح القدس. فإذا لم نكن مملوئين داخلياً بالروح القدس، فلن نملك الحياة اليومية التي توافق الروح، وسيكون من المستحيل لحياتنا الروحية أن تنضج. فالعيش الروحي والنضوج الروحي كلاهما متعلق بالإمتلاء بالروح القدس داخلياً.

لقد كان التلاميذ الأوائل مملوئين بالفرح والروح القدس. الفرح يأتي من الحياة، ويعبر عنه بالعيش. لذلك، فإن الإمتلاء بالروح القدس في هذا العدد يشير إلى الجانب الداخلي للحياة، وهذا الإمتلاء لأجل الحياة والعيش.

إن الشروط المذكورة في هذه الأعداد، ومن ضمنها السلوك بالتدقيق، وفهم ماهي مشيئة الله، وعدم السكر، والخوف أمام المسيح، وخاضعين بعضنا لبعض في خوف أمام المسيح، هذه كلها جزء من عيشنا الروحي. لذلك، هذا هو جانب الإمتلاء بالروح القدس المتعلق بعيشنا الروحي. علينا الإمتلاء بالروح القدس داخلياً، والسماح للروح القدس بأن يكون له السلطان، وقبول تأديب الروح القدس لكي يكون لنا العيش الروحي الذي يرضي الله. —الحقائق الحاسمة في الكتاب المقدس، المجلد ٣، الفصل ٢٧.

### السماح للروح القدس بملء كل جزء من كيائنا عبر الصلاة والإعتراف

كيف يمكننا الإمتلاء بالله الثالث؟ يمكننا الإمتلاء بالله الثالث من خلال صلاة واعتراف تامين. عندما تبدأ الدراسة في التدريب المتواصل، تقوم بتجديد تكريسك. وهذا حسن، ولكن عليك أيضاً إيجاد بعض الوقت ضمن برنامجك المكثف لكي تركع أمام الرب من ذاتك للصلاة والإعتراف. وهذا ثمين للغاية. ففي بداية هذا الوقت، يمكنك أن تقول للرب، "يارب، اغفر لي. وبالرغم أنك غفرت لي كل ذنوبي، إلا أنني لم أعترف لك قط بشكل دقيق ولم أتعامل مع ذنوبي بدقة. اليوم أودُ الإعتراف أمامك بكل ذنوبي بالتفصيل. أرجوك أنرني!"

عندما تصلي بهذا الشكل، لا تنفث عن أحاسيس. عليك الإيمان بأن الله الروح حاضر معك. ولا حاجة بك للإعتراف بالترتيب، ببساطة اعترف حسب إحساسك الداخلي وحسب ما في ذاكرتك. اعترف بخطاياك للرب الواحدة تلو الأخرى، إلى أن تشعر داخلياً أنه ليس هناك بعد ما يجب الإعتراف به. ومتى فعلت ذلك، عليك وبكل بساطة الإيمان بأنك امتلأت فهي روحك بالإتمام

النهائي لله الثالوث. على كل مسيحي أن يختبر هذا الإعتراف التفصيلي ولو لمرة واحدة. في علم الطب هذا يشبه عملية نقل خلايا الدم بهدف إزالة كل الجراثيم والقذارة من جسمك من أجل صحتك. كل واحد منكم يجب أن يمتلئ بالروح بهذا الشكل.

إن الروح يمكنه أن يملئك داخليا بقدر ما تعطيه من مساحة في كيائك. فكلما أعطيته مجال أكبر، كلما ملئك أكثر. وبالشكل ذاته، فإن كمية الهواء التي تملأ الزجاجاة تتعلق بالمساحة المتاحة في الزجاجاة. فإذا كان نصف الزجاجاة مملوءاً بالتراب، فالهواء يمكن أن يملأ نصف الزجاجاة فقط. فكلما أزيل التراب من الزجاجاة أكثر، كلما مَلَأَ الهواء الزجاجاة أكثر. وبالإسلوب ذاته، كلما أزلت دَنَسَ الخطيئة والقذارة التي في داخلك، كلما استطاع الروح القدس أن يملئك أكثر. بقدر ما تُفَرِّغ، بقدر ما يملئك الروح. فعندما تكون قد أفرغت ذاتك من كل القذارة، ستمتلئ بالروح تماماً. —أنيّة مفيدة للرب، الفصل ٧.

### ممارسة الإمتلاء بالروح والدعاء باسم الرب والتكلم بالرب طوال اليوم

عندما نستيقظ في الصباح، أفضل شئ يمكن أن نفعله هو التفكير بالرب يسوع وحسب، وليس التفكير بأشياء أخرى. من السهل الحيث عن هذا الأمر، ولكن ليس من السهل ممارسته. والسبب هو أن هناك الكثير من الأشياء التي تملأ قلوبنا جميعاً. وبالرغم من ذلك، لا يزال علينا أن نمارس ذلك. هناك فرق كبير بين نهوضنا من الفراش بعد دعائنا باسم الرب والنهوض بدون الدعاء باسم الرب. عليك الدعاء باسم الرب بهذا الشكل في الصباح. عندئذ وعلى مدار اليوم، عليك ممارسة التحدث مع الرب. عندما تكون لوحده، عليك الدعاء باسم الرب؛ وعندما تكون مع آخرين عليك تكلم الرب معهم. في نهاية المطاف، إن ما ستلهث به هو الرب يسوع، وما تتكلم به هو الرب يسوع. عندئذ ستكون ممتلئاً بكل تأكيد بالله الثالوث الذي هو الروح. —كلمات تدريبية لأجل الطريق الجديد، المجلد ١، الفصل ٩.